

مسلم 1211 استحباب الرقية من العين والنملة والحمة

والنظرة - للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب السلام من صحيحه تحت باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمى والنظرة اما النملة هي قروح تكون بالجسم تكون في الجنب ليس النملة التي هي النملة المعروفة هكذا قال بعض العلماء ولحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة تحدثنا علي ابن مشهر عن الشيباني عن عبدالرحمن بن الاسود عن ابيه قال سألت عائشة عن الرقية قالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار في الرقية من كل ذي حمة اي من ذوات السموم من زوات السموم الحمى ذوات السموم وفي رواية نعم نفس حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وزهير ابن حرب وابن ابي عمر واللفظ لابن ابي عمر قالوا حدثنا سفيان عن عبد ربه بن سعيد هذا الاصح عبد الاصح عبد ربه مش عبد ربه كما يقول المصريون عبد ربه لا عبد ربه ابن سعيدة نمرة عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كانت به قرحة او جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبه هكذا وضع سفيان سبابته بالارض ثم رفعها بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا الجمهور المراد بارضنا هنا جملة الارض وقيل ارض المدينة خاصة لبركتها والريقة اقل من الريق ومن الحديث انه يأخذ من ريق نفسه على اصبعه السبابة كذا على التراب فيعلق بها منه شيء امسح به الجرح او العليل يقول هذا الكلام حال المسح هذا الكلام حال المسح طبعا احيانا تداوي الجروح بتراب بتراب الحريق احيانا تتداول جروح بالتراب الحريق. فاطمة رضي الله عنها لما جرح الرسول صلى الله عليه وسلم يوم احد اتت بالماء تصبه عليه فكلما وضعت الماء ازداد نزيفاً ازداد نزيفاً فانت بحصير احرقته واخذت التراب وسدت به الجرح. واي شيء كان محترقا يصلح لهذا كالبن مسلا على سبيل المثال لانه محترق البن التركي على وجه الخصوص يوضع يوقف الدم ان شاء الله لكن هنا تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا قال حدسنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو قريب واسحاق ابن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا وقال ابو بكر وابو قريب واللفظ لهما حدثنا محمد بن بشر عن مصعب حدثنا معبد بن خالد عن ابن شداد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرها ان تسترقي من العين استرقي من العين نعم القدر يجتزئ حمدني الله مصليا مسلما على رسول الله وعلى اله والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته